فقط، في حرب العصابات وإنما يمكن استخدامه، أيضاً، في الحرب النظامية. ولطبيعة حرب العصابات، فإن هذا الأسلوب يطبق فيها، بشكل أفضل، وبشكل واقعي أكثر.

س: كانت تبرز دائماً أثناء المعارك مع اسرائيل، مشكلة ضعف الاتصال بين القيادة، وبين العناصر في المواقع. فهل قطعنا شوطاً في معالجة هذه المسألة، من خلال المعركة الأخيرة؟

ج: الحقيقة، وبكل تواضع، أقول: ان قواتنا أصبحت الآن تملك شبكة اتصالات جيدة، وهي تستخدم أساليب مخابرة جيدة و مضمونة. وهذه، في الحقيقة، أصبحت من وسائل السيطرة الأكيدة. ولهذا، أستطيع القول: إننا نملك الآن، شبكة مواصلات أعطت نتائج ملموسة، وإضافة إلى ذلك تتواجد باستمرار مع قواتنا، بدائل لهذه الشبكات؛ بحيث يمكن لأية قيادة من القيادات الرئيسية في الثورة، أن تتصل بأي موقع من مواقعنا.

س: بعد الغارة الاسرائيلية على بيروت، برزت دعوة إلى نشر الصواريخ في العاصمة اللبنانية، فهل يمكن للمقاومة أن تضع خطة، لنشر الصواريخ، تواجه بها الطائرات الاسرائيلية؟ أم أن هذه مهمة تفوق إمكانياتها، ويجب أن تتولاها جهات عربية؟

ج: إن مواجهة الطيران الاسرائيلي، لا تفوق إمكانيات الثورة الفلسطينية، إنما مهمة مواجهة كل ثقل الجيش الاسرائيلي، أصبحت مهمة تفوق طاقة الثورة الفلسطينية، خاصة، في ظـل الصمت العـربي بسبب الحال المتردية للعلاقات بين الدول العربية، وكذلك بسبب عدم فتح الجبهات العربية في وجه الثورة الفلسطينية. وهذا ما نحن حريصين عليه. فنحن نريد أن نوسع الرقعة الجغرافية للصدام مع العدو، بحيث لا تقتصر فقط على لبنان. وقد جرت لنا محاولات، خلال القتال في تموز (يوليو). وأعتقد أن قضية إيجاد شبكة دفاع جوي قوية، للدفاع عن لبنان، هي مهمة تفوق، في الواقع، قدرة الثورة الفلسطينية. وفي اعتقادي أنها يجب أن تكون أولى الواجبات القومية العربيـة، تجاه لبنـان ــ وتجاه المخيمات الفلسطينية فيه، والتي أصبحت هدفاً دائماً للعدوان الاسرائيلي المستمر.

ولقد سمعنا، أن بعض الدول العربية (الجماهيرية الليبية)، عرضت على لبنان تقديم شبكة دفاع جوي له، فأتمنى أن يتم هذا الموضوع، ومهما قيل سياسياً من أن شبكة الدفاع الجوي تغري العدو أو أنها تُعتبر دعوة له لاحتـلال لبنان، فهـذا ليس صحيحاً، ولن يردع العدو إلاّ بالقوة. ونحن كعرب نملك الحق، فقضيتنا قضية حق وقضية عادلة، وفي الوقت نفسه نملك القوة، ولكن للأسف، قوانا مبعثرة؛ وحتى الآن، لم نتمكن من توحيد هذه القوى، لاستخدامها في سبيل حقنا العادل في قضيتنا لنصل فيها إلى نتائج ملموسة.

س: قلت: إن اسرائيل يمكن أن تفكر، في المرحلة المقبلة، باحتلال جنوب لبنان؛ هذا يعني أن اسرائيل مستعدة لكسر وقف إطلاق النار. ففي حال من هذا النوع، ما هو الدور العربي المطلوب لمواجهة هذه المرحلة؟